

البداية والنهاية

المتن وكان ذلك السيف يسمى العون وشهد أحدا والخندق وما بعدها ولما ذكر رسول الله ﷺ السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة يا رسول الله ﷺ ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ﷺ ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة والحديث مروى من طرق تفيد القطع وقد خرج عكاشة مع خالد يوم إمرة الصديق بذي القصة فبعثه وثابت بن أقرم بين يديه طليعة فتلقاها طليعة الأسدى وأخوه سلمة فقتلها وقد قتل عكاشة قبل مقتله حبال بن طليحة ثم أسلم طليحة بعد ذلك كما ذكرنا وكان عمر عكاشة يومئذ أربعاً وأربعين سنة وكان من أجمل الناس به .
ومنهم معن بن عدي .

ابن الجعد بن عجلان بن ضبيعة البلوي حليف بني عمرو بن عوف وهو أخو عاصم بن عدي شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد وكان قد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد ابن الخطاب فقتلا جميعاً يوم اليمامة بهما وقال مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال بكى الناس على رسول الله ﷺ حين مات وقالوا والله وددنا أنا متنا قبله ونخشى أن نفتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله ما أحب أن أموت قبله لأصدقته ميتاً كما صدقناه حياً ومنهم الوليد وأبو عبدة ابنا عمارة بن الوليد بن المغيرة قتلا مع عمهما خالد بن الوليد بالبطح وأبوهما عمارة بن الوليد وهو صاحب عمرو بن العاص إلى النجاشي وقضيته مشهورة .
ومنهم أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

ابن عبد شمس القرشي العبشمي أسلم قديماً قبل دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة وشهد بدرا وما بعدها وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عباد بن بشر وقد قتلا شهيدين يوم اليمامة وكان عمر أبي حذيفة يومئذ ثلاثاً أو أربعاً وخمسين سنة وكان طويلاً حسن الوجه أثل وهو الذي له سن زائدة وكان اسمه هشيم وقيل هاشم .

ومنهم أبو دجانة واسمه سماك بن خرشة تقدم قريباً وبالجملة فقد قتل من المسلمين يوم اليمامة أربعمائة وخمسون من حملة القرآن ومن الصحابة وغيرهم وإنما أوردنا هؤلاء لشهرتهم وبالله المستعان .

قلت ومن استشهد يومئذ من المهاجرين مالك بن عمرو حليف بني غنم مهاجري بدرى ويزيد بن رقيش بن رباب الأسدي بدرى والحكم بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي وحسن بن مالك بن بحينة أخو عبد الله بن مالك الأزدي حليف بني المطلب بن عبد مناف وعامر بن البكر الليثي حليف بني عدي بدرى ومالك بن ربيعة حليف بني عبد شمس وأبو أمية صفوان بن أمية بن عمرو

ويزيد بن أوس حليف بني عبد الدار وحيي ويقال معلى بن